فليبينهما وذلك اذا لقيا حروف اللسان غير الواو والنا واللام قال وقال لي
الحسين بن علي قال لي احمد بن نصر اخفي ما يبقى معه غنه قلت وقد
وقع الاختلاف في ذلك بين القراء في الميم من نحو قوله هم فيها خالدون وبربهم
في طغيانهم فمذهب ابو مجاهد والبغداديين ابي جعفر وابي علي الصواف
وابن شنبود وابن المنادي وابن مقسم وابي بكر النقاش ابي الحسين
ابن بويان وعبد الرحمن ابن ابي هشام اظهارها عند الفا والبا خلافا
بذلك لسائر القراء وعلى ذلك جميع اهل الامصار وهو اختيار عامه
القراء وقال جماعه باخفا الميم الساكنه عند الفاء اذا كانا من كلمتين
منهم ابو عبيد واللولوي وابو برزة عن الدوري عن اليزيدي وابو زيد
عن ابي عمرو وابن جرير عن السوسي عن اليزيدي وروي عن الكسائي
ادغامها في ذلك حيث كان مع اظهار الغنه من غير استثناء شي
من ذلك وعلى ذلك الكوفيون والاخفا مذهب البصريين وعليه قرائي
وبه اخذ ابن الجزري والمعدل والعدوي ونص عليه سيبويه وبه اخذ
الداذبون ايضا كالفضل بن شاذان وابوه والعباس بن الفضل وابو
علي بن العباس فاما عند الواو نحو عليهم ولا هم يحزنون وانتم وازواجهم
ونحو ذلك فيجب اظهار الميم وبيانها وبيان سكونها وكثير من الناس
لا يحسن ذلك فيحرك الميم وهو خطا يجب التحفظ منه قال ابو عمرو واما
المفتوح مخففه ان يوتي به التفخيم والتشديد الذي يستعمله اهل
الحجاز في نحو الصلوة والزكوه فينحون بالالف نحو الواو من شدة
التفخيم

التفخيم قال وهذه النحو اللغه لا تستعمل في القران لانه لا امام لها وبين
الاماله المحضه التي تستعملها القراء التي هي دون الكسر الصحيح قال
ابو عمرو واما الممال فعلى ضربين مشبع وغير مشبع فالمشبع حقه ان يوتى
به بين الكسر المشدد الذي يوجب القلب لشدته وليس له امام وبين
الفتح المتوسط الذي ذكرناه ووصفنا حقيقته وغير المشبع حقه ان
يوتى به بين الفتح المتوسط وبين الاماله التي دون الكسر ويسميه القرا بين
اللفظين انتهى كلامه ؛؛ **فصل** واعلم ان الحرفين المتحركين
تشبع حركه الاول منهما لينفصل بذلك من صاحبه سوا كانا مثلين
نحو ولدك او جعل لكم او غير مثلين الا ان الحركتين مثلين نحو كتب ربكم
وجعل بينهما او مختلفي الحركه من الضرب الاول نحو ابرهيم مصلا وبعد
ما او من الضرب الثاني نحو الحمد لله وقال موسى وحاق بهم او كانت حركه
الاول من الحرف المتحرك بعده نحو في نفس يعقوب نعبد واياك ونحو
كسر الصاد من الصيام والخا من الخيام وضم اليا من ليوسف كل
ذلك يشبع فيه الحركه وتظهر لتتخلص مما بعده وكذلك ان وقع بين
المتحركين ساكن بينت حركتيهما واظهرت الساكن بينهما نحو مستهزون
والمنخنقه ومن ذلك الذي اوتمن يظهر كسر الذال وضم التا لتبيين الهمزه
الساكنه بينهما وان سكن الثاني من المثلين نحو صددناكم وقصصنا عليهم
وظللنا وحففناهما واما علمتم هذا فانه يدغم الاول في الثاني ولا ينبغي
ان يبالغ في تشديد المدغم حتى يخرج عما يجب له وذلك من الخطا الذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)